

الهلل الأهر الفلستيني يحر من كارثة في مستشفى الأمل بخانيونس



الأحد 4 فبراير 2024 08:37 م

حرّرت جمعية الهلال الأحمر الفلستيني من كارثة إنسانية في مستشفى الأمل في مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، التي تؤوي آلاف النازحين بالإضافة إلى علاج الجرحى والمرضى

جاء التحذير عقب 14 يوما من محاصرة قوات الاحتلال، وسط الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ السابع من أكتوبر 2023.

وأوضحت الجمعية أن هناك مؤشرات عدّة تنذر بكارثة إنسانية في مستشفى الأمل التابع لها، الذي تستهدفه القوات الإسرائيلية مثلما فعلت مع مستشفيات أخرى في مختلف أنحاء قطاع غزة، وذلك في سياق استهداف الاحتلال المنظومة الصحية في القطاع المستمرّ منذ الأيام الأولى للحرب على غزة.

ومن المؤشرات، التي تحدّثت عنها جمعية الهلال الأحمر الفلستيني، نفاذ مخزون الطعام المخصّص للنازحين الذين لجأوا إلى مستشفى الأمل هرباً من آلة الحرب الإسرائيلية، فهؤلاء ظلّوا أنّ هذه المنشأة الطبية في خانيونس آمنة بخلاف مساكنهم والمباني الأخرى في المدينة، غير أنّ الأمر لم يكن كذلك.

كذلك بيّنت الجمعية أنّ كمّيّة الوقود المتوقّرة لا تكفي لتشغيل المستشفى إلا لمدّة أسبوع واحد فقط، وهو مؤشّر أساسي ثانٍ إلى الكارثة الإنسانية، علماً أنّ ذلك يأتي وسط الحصار المطبق الذي فرضته سلطات الاحتلال ليس فقط على مدينة خانيونس إنّما على قطاع غزة ككلّ.

والمؤشّر الثالث الذي ارتكزت عليه جمعية الهلال الأحمر الفلستيني في تحذيرها هو بلوغ موادّ طبية وأدوية رصيدها الصفري، إلى جانب شحّ مجموعة كبيرة منها مثل أدوية الأمراض المزمنة